

ملايخ المحدث جمل



عمر بن عبد المجيد

Copyright © King Saud University

١٢, ١
٢٠٤

عاشق حقه المنه

كتاب في اصطلاح الحديث نافع جدا
بألف العالم العلامة المحقق
الشيخ عمر بن عبد المجيد
بن عمر الميا نسي
رحمه الله ونفع
بعلومه ائمه
امه

ايضاح مالم يسع المحدث جهله ، تأليف القرشي ، عمر بن

ار ٢١٣
ق ١

عبد المجيد - كان حيا سنة ٥٧٩ هـ . كتب في القرن

الثالث عشر الهجري تقديرا .

٧ ق مختلفة المسطرة ٢٢x١٤ سم

٧١٩

نسخة وسط ، خذها نسخ معتاد .

أوقاف بغداد ١ : ١٩٥ ، هدية العارفين ١ : ٧٨٤

١ - مصطلح الحديث ١ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم ^{الحمد لله} وقد وفقنا لتوحيد ^{الحمد لله} وفصلنا على كثير من
عباده وشرفنا بتبليغ ^{الحمد لله} وحمده وحملنا ورتبة
لصفوته وخير خليفته ^{الحمد لله} صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
وعترته ^{الحمد لله} أما بعد وفقنا الله وأياكم توفيقا يوصلنا إلى
رضوانه وحنته فإني لما رأيت تشوقكم ^{الحمد لله} إلى الله بتقواه
بعلم طريقه وإياه وتشوقكم لأسباب الدراية بتميز
الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من السقيم
والحسن والمشهور والمفرد والشاذ والغريب والمعقل
قادي ذلك من حرصكم إلى أن أذكر من ذلك ما يفتح
لكم باب الطلب لهذا المعنى وإن لم أكن أهلا لهذا المعنى
وأقدم على ذلك ما تحض المبتدئ على طلب العلم ويرغب العالم
بالزيادة ^{الحمد لله} فأقول مستعذرا بعون الله تعالى ومجئنا
التوفيق منه لما يرصيه وإنا مع ذلك استرشد واستهدى
وهو نعم المولى ونعم النصير ^{الحمد لله} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلبه وقال
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فرجته على كل مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
اطلبوا

اطلبوا العلم ولو بالهين ^{الحمد لله} وروى أبو أمامة رضي الله عنه
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا العلم قبل ان يفقد
فان ذهاب العلم ذهاب حملته وروى أبو هريرة رضي الله عنه
انه صلى الله عليه وسلم قال افضل العباد طلبة العلم ^{الحمد لله}
انس بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من
جالسوا العلماء وزاحمهم بركبهم فان الله تعالى يحيى
القلوب الميته بنور الحكمة كما يحيى الارض بوابل السماء
وروى ابن عباس رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انه قال اذا اجتمع العالم والعابد على امر
فيل للعابد دخل الجنة بعبادته وقيل للعالم فوفاهما تنعم
فأشفع لمن أحبب فأنك لا تشفع لاحد ^{الحمد لله} فاشفعت
مقام الانبياء واشهد التقية الحافظ ابو الطاهر احمد بن
محمد السلمي نفسه ان كل الحديث علم ^{الحمد لله} جالس
تركوا الابتغاء للاتباع ^{الحمد لله} فاذا الليل جنهم كسوه
واذا الصبحوا عدو السعاع ^{الحمد لله} فلم في المعاد خير مقام
نشرخوا الانبياء في الاتباع ^{الحمد لله}
وروى جابر بن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال

آخر هذه الامه اولها فمن كان عنده علم فليظهره فان كان
 العلم حكاه ما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
 وروى جابر بن عبد الله ايضا عنه صلى الله عليه وسلم
 انه قال يوزن حبر العلم اودم الشهداء فيخرج ثواب العلماء
 على ثواب دم الشهداء ومن نرا عالما فكامنا نرا ربي ومن
 صاغ عالما فكامنا صاغني ويقال للعلم اشفع في ثلاث
 ولو بلغ عددهم نجوم السماء ومن تعلم مسئلة واحده
 قلده الله يوم القيمة الف قلاده من نور وعفلة الف
 ذنب وبناله مدينه من ذهب وروى بن عمر واسامه
 بن زبير رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم انه
 قال تحمل هذا العلم من كل خلق عدوله ينفون
 عنه تحريفوا العالين واسمال المبطلين وتاويل
 الجاهلين فاحسنوا رحمكم الله تليقي ما يراد عليكم من
 سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيدوها
 فان عبد الله بن عمر وقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قيدوا العلم قبل يارسول الله وما
 تقيد قال الكتاب وشكفي اليه رجل قلة الحفظ
 فقال

يومئذ

حبر

فقال استعن يمينك وروى عن ابن عباس رضي الله
 عنهما اول ما خلق الله جل ثناؤه القلم وامره ان يكتب
 ما هو كابين الي يوم القيمة فقيده واجرهم الله العلم بالكتاب
 يترفع عنكم الازتياب واعلموا ان للتخريف مراتب في الابلاغ
 والاداء اختلاف العلماء في اعلاها فقال قوم اعلاها قرأ العلم
 علي السامع وقال بعضهم بل قراءة المتعلم علي العلم افضل
 وحكي ذلك عن مالك وابي حنيفة والحسن بن عماره وابن
 جريح وغيرهم وعلى ذلك بان السامع اربط جاشا وادعى قلبه
 ثم اختلافا العلماء من اهل هذا الشأن في لفظ حديثنا واخبرنا
 اهلها بعين واحد وبمعنيين مختلفين فذهب اكثرهم
 العلماء الي انه لا فرق بين قول المحدث حديثنا وقوله اخبرنا
 وذهب آخرون الي ان قوله حديثنا والعلاني سمعته
 من لفظ محدثه وان قوله اخبرنا والعلاني سمعته بقراءته
 او بقراءة غيره الشيخ وقدموا بنا عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال حديثنا واخبرنا سواء هذا مع انه لا فرق
 عند العرب بين قول القائل حدثني فلان واخبرني فلان
 وقد قال بعض العلماء الفرق بينهما من التعقير واظنه

لم يقع له هذا الحديث الذي اوردناه ولو وقع اليه لكان
انكاره اشد من هذا فهدى طرق من الابلاغ واختار
بعض العلماء في الاجازة ان يقولوا باننا وفي المناولة
ان اخبرنا مناولة فاما المناولة فانها معمول بها ومعلوم
عليها لم تزل العلماء ياخذون بها قديما وحديثا في كتب
الفقه والحديث وغير ذلك وطريقها ان ياخذ الشيخ
الكتاب الذي هو سماعة فيه فيتناوله تليده ويقول له
حدث بما في هذا الكتاب عني وكذا اذا اني الطالب
الي العالم بكتاب يعلم انه سماعة من شيخه وحديثه الذي
يشكر فيه فيقول له اروي عنك ما في هذا الكتاب فيقول
نعم قل الطالب ان يرويه عنه وهو ايضا ما خذ من ياخذ
العلم **وقد روي** العقيقي عن مالك رحمه الله **انه** قال رايت
ابن شهاب يوتي بالكتاب فيقال له ناخذ عنك هذا فيقول
نعم **وقد روي** عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
لا صحابه في كبره اتي قد بلغت وان اقراري لكم طقرا تكم
علي واما الاجازة فانها طريق من الابلاغ ايضا معمول
بها قديما وحديثا وهو ان يكتب العالم خطه او يكتب عنه

بكره

بامره او يتلفظ بذلك لطالبه فيقول اني قد اجزت لفلان
ابن فلان ان يروي عني ما يصح عنده من كذا وكذا فيخبر اجمع
وذلك في القوة كالمناولة وهو مذهب مالك رحمه الله واجبي
والحسن بن عماره وابن جريح وغيرهم من العلماء الدليل على صحة
ما ذهبوا اليه في المناولة والاجازة ما روي ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم بعث عبد الله بن جحش وبعث معه ثمانية
من المهاجرين وكتب لهم كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتي يسير
ثم ينظر فيه فمضي لما امره فاستل امره وعمل بمضمونه **فهذا**
وما اشبهه من كتب رسول الله صلي الله عليه وسلم حجة في المناولة
وقد اختلف في الحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم اهل الجور
بالمعنى ولا يجوز الانحكاية لفظه صلي الله عليه وسلم **فقال** قوم
تجوز بالمعنى وقال آخرون لا يجوز الانحكاية لفظه صلي الله عليه
وسلم واختلف في حكايته لفظا ومعنى احسن واصوب **باب**
في الحسن اذا روى الشيخ ذهب ناس من اهل العلم الى ان الحديث
اذا روي لفظا ملحونا لم يحسن السامع ان يروي الا كما سمعه
وان كان ملحونا وعنه احتجوا بقوله صلي الله عليه وسلم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها واذاها كما سمعها

والاجازة

لعله
ملحونا

وقال آخرون بل على السامع ان يرويه معربا اذا كان عالما بالتر
 لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اوضح العرب وقد نزهه
 الله عن الخن واستحسن هذا القول بعض اهل الحديث وكان الشيخ ابو
 الحسن علي بن ابراهيم القطان يكتب الحديث على ما سمعه من
 وليته على حاشيته كتابه كذا وقع في الرواية والصواب كذا وكذا
 وصوب بعض المشايخ هذا واستحسنه وفيه **باب** من
 يروي عنه ومن لا يروي عنه مسيل سعيد رضي الله عنه عن
 حديثه فقال من روي عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون
 فاكتر ترك حديثه ومن اسهم بالكذب بر حديثه واذا الكثر
 التخلط والغلط ترك حديثه واذا روى ما اجمع عليه انه
 غلط ترك حديثه وما كان غير ذلك ما روى عنه وقال ابن سبها
 هذا العلم ادب الله ادب به نبيه صلى الله عليه وسلم وادب
 النبي صلى الله عليه وسلم به امته وهو امانة الله تعالى الي رسول
 لم يديه على ما ادي اليه فمن سمع علما فليجعل امامه حجة
 فيما بينه وبين الله تعالى وقد جاز ان الانبياء يوقف وتسال
 هل بلغت ما بلغ اليها والعلماء ورثة الانبياء فليحذر المبلغ عن نفسه
 وليعلم انه قد قيل السنة تقضي على الكتاب قال ايوب السخيتاني

عز وجل

اذ احدث الرجل سنده فقال دعنا من هذا واجلسنا من القرآن
 فاعلم انه ضال قال الاوزاعي وذلك ان السنة جات قاضية على الكتاب
 ولم يبق الكتاب فاصبحنا على السنة قلنا وقد قال الله عز وجل وما
 اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **وقال** اتاكم الرسول فخذوه
 اليه فهذا بعض ما قال الاوزاعي رحمه الله تعالى هذا ما يتعلق
 بفضل العلم وطرق اداية ثم نرجع الى ذكر الصحيح وغيره فنقول
 الصحيح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراتب
 اصحابها واعلاما اتفقوا على تخرجه الشيخان البخاري ومسلم رضي
 الله عنهما وصححهما ويتلو كل ما اتفقوا به كل واحد منهما
 ويتلو ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه في صحيحهما العلية
 وقعت لهما ثم دون ذلك في الصحة ما كان اسنادا حسنا وصحة
 الصحيح ان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زليل
 عنه اسم الجاهل وان يروي عنه باتفاق عدلان ثم يتداوله اهل
 العلم بالقبول وهو بمنزلة الشهادة على السهادة حكاها الحكم
 ابو عبد الله فاما الذي شرطه الشيخان في صحيحهما فهو انها
 لا يدخلان في حثايبها الا ما صح عندهما وذلك ما رواه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان من احبها فصاعدا وما نقله

عن كل واحد من الصحابة اربعة من التابعين فاكثروا ان يكون
 عن كل واحد من التابعين اكثر من اربعة وروي عن مسلم انه قال
 لم ادخل في كتابي هذا الا ما جموعا علي صحته يعني ائمة الحديث كماله
 والنوري وشعبة واحمد بن حنبل وابن مهدي وغيرهم رضي الله
 عنهم والذي اشتمل عليه كتاب البخاري من احاديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة الا وحديث وسقاية ونيق اختارها
 من الفوحديت وسقاية الفوحديت ونيق وولد البخاري رحمه الله
 يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة خليلين من سوال سنة اربع وعشرين
 ومائة وتوفي رحمه الله يوم السبت مستهل شوال سنة خمس وخمسين
 ومائتين بسمرقند بقرية يقال لها خرتنك ودفن بها و
 كان مدة حياته اثنين وستين سنة الاثلاثه عشر يوما ولم
 يترك عقباً وكان مسلم رحمه الله من اصحابه ولم يثبت معه في الجنة
 التي امتحن بها سواه وتوفي مسلم بن الحجاج رحمه الله عشية يوم
 الاحد ودفن يوم الاثنين لحسن يقين من رجب سنة احدى وثلاثين
 ومائتين ولم يعقب واشتمل كتابه على ثمانية الاف حديث واشتمل
 الكتاب على الفوحديت ومائتين حديث من الاحكام فروغ عايشته
 رضي الله عنهما من جملة الكتابين مائتين ونيقا وسبعين حديثا

عدد احاديث
 البخاري

رحمة الله

لم يخرج عن الاحكام منها الا يسير قال الحاكم ابو عبد الله فحل عنها
 ربع الشريعة وقدر وثنا باسنادنا عن بقي بن مخلد رضي الله عنه
 ان عايشة رضي الله عنها روت الفين ومائتين حديث وعشرة احاديث
 والذين رواها لا لو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابوه
 وعبد الله بن عمرو وانس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم وتوفي
 ابو داود سليمان بن الاسعد لاربعة عشر ليلة يقين من سوال سنة
 وبعين ومائتين ورجع الي بقية التقسيم فنقول واما الحسن
 فهو ماعرف ومخرجه واشتهر رجاله بالرواية فانه حسن الاحتجاج به
 وان اختلف في كمال حفظ رواته وعد التعم واما المشهور فهو
 اشتهر عند العلماء واستفاض يدهم بالثقل وتلقي القبول ولما
 لامور اعتقد بها من عمل ائمة الصحابة وموافقة الاحاديث
 الصحيحة والفرد ما تفرد به وانبتته بعض الثقات عن شيخه
 دون ساير الرواه عن ذلك الشيخ وقد حكي شيخنا المازري
 رحمه الله في كتابه المعلم بقايد مسلم ان زيادة العدد مقبولة
 وذكره ابو عبد الله الحاكم في كتابه واما الغريب فهو ما طريقه
 ولم تعرفه رواته بكثرة الرواية واما الساذ فهو ان يرويه
 راو معروف لكن لا يوافق عليه رايته المعروفون والمسندين
 واما المسند فهو

اما المعروف فهو

اما المسند فهو

مجلد ۱۶۱۳

ما اتصل بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رواته
عدولا والمرسل هو ما رسله التابعي وهو ان يروي الحديث
حديثا باسناد متصل الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسوق ما اوقف علي صحابي كاه نقلا
عن الصحابة مثاله ما روي عن المغيرة بن شعبه قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابا بالاطراف فهذا
نوع من الموقوف ومنه نوع اخر لا تخفعا على اهل العلم وهو الموقوف
على الصحابي من غير ارسال وهو ان يروي الحديث الى الصحابي فاذا بلغ
الصحابي قال كان يقول كذا الفعل كذا وكذا او يامر بكذا وكذا
واما المنقطع فانه ما انقطع اتصال اسناده برجل لا يعرف
كقولك حدثني فلان عن فلان عن رجل عن ابي هريرة وخوذه
فيستمر مقطوعا لانه انقطع سنده برجل مجهول وقد يردن
هذا النوع شيئا حسب ما ذكرناه ولا يكون مقطوعا وهذا لا يخرج
الاحكام حافظ ولا يمكن بسطه في هذا المختصر لانه يخرج عن حدة
وقل من يفرق بين الموقوف والمرسل الا الحافظ واما المعضل
فهو نوع من المرسل والفرق بينهما ان المرسل ما رسله التابعي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم

واما الموقوف فهو

المنقطع

المعطل هو

وهو

رجل فان ارسل وبين الراوي وبين النبي صلى الله عليه وسلم
الكثر من رجل فهو معضل والكلام فيما ذكرناه بطول وانما
قصدنا التنبية على علوم الحديث لتلفت العلم الى ذلك فطلب في
مظانه من الموضوعات فيه وهذه زبد يستفيدها المستند
بها العالم المتبحر وتدعو الى الرغبة في التبحر في هذا العلم والله سبحانه
سأل ان يجعل ما قصدناه من ذلك خالصا لوجهه وسبيلنا
ونفعا واما لم به لولاه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
رسوله وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير والله اعلم وصلى
عليك سيدنا محمد محمد النبي الامي وعليه وسلم الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين

